

243500 - حديث باطل في فضل من قرأ سورة الحج .

السؤال

لسؤال:

قرأت مؤخراً على موقع إسلامي أن من قرأ سورة الحج مرة في اليوم ثلاثة أيام متتالية فسيذهب إلى الحج أو العمرة عامه ذلك، فما صحة ذلك ؟

الإجابة المفصلة

روى أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره (5 / 7) ، والشجري في أماليه (476- " ترتيب الأمالي ") من طريق سلام بن سليم المدائني قال: حدثنا هارون بن كثير ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أبي أمامة ، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قرأ سورة الحج أعطي من الأجر كحجة حجها ، وعمرة اعتمرها ، بعدد من حج واعتمر فيما مضى ، وفيما بقي).

وهذا حديث باطل موضوع ، في إسناده سلام بن سليم المدائني ، وهو متهم ، قال ابن حبان في كتاب " المجروحين " (1/ 339): " يَرَوِي عَنِ الثَّقَّاتِ الموضوعات ، كَأَنَّهُ كَانَ الْمُعْتَمَدَ لَهَا " .
وهارون بن كثير مجهول ، كما في " ميزان الاعتدال " (4/ 286) .

أما الحديث الذي ذكره السائل : فلا نعلم له أصلاً ، وإنما تذكره بعض مواقع الرفض بلفظ : (من قرأ سورة الحج في كل ثلاثة أيام ، لم تخرج سنته حتى يخرج إلى بيت الله الحرام ، وإن مات في سفره : دخل الجنة) .
فلا يعرف هذا إلا عن هؤلاء ، وهم معروفون باختلاق الأحاديث .

والواقع يشهد ببطلان هذا الكلام ، فلا يعتد به ، ولا يجوز أن ينسب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأنه من الكذب عليه ، والكذب عليه من كبائر الذنوب .
والله تعالى أعلم .